

اللقاء الحادي والثلاثون: « تيسير التفسير » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حملا كثيرا طيبا مباركا فيه صلاة الله وسلامه
الاتمان الاكلمان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فاهلا ومرحبا - [00:00:03](#)
بكم في هذا اللقاء الذي اسأل الله تعالى ان يكون مباركا ايها الاخوة والاخوات كنا بلقاءات نبت مع سورة الجن وظهرت لنا حقائق
عظيمة جدا عن هذه الامة العجيبة امة الجن - [00:00:24](#)
وبهذا اللقاء سوف نذكر شيئا مما علمنا الله تبارك وتعالى ومما علمنا رسوله صلى الله عليه وسلم عن الجن اقول في هذه الجلسة ان
شاء الله تعالى نذكر شيئا مما علمنا الله عز وجل - [00:00:45](#)
مما علمنا رسوله صلى الله عليه وسلم عن الجن تكرر ذكر الجن في القرآن الكريم في مواضع متعددة وهذه جولة موجزة سريعة في
بعض الايات لنصل الى نتيجة مهمة وهي - [00:01:08](#)
اولا نتائج ثمة نتائج لكن من اهم النتائج اننا نؤمن بكلام الله وبكلام رسوله عليه افضل الصلاة والتسليم فتكرر ذكر الجن في القرآن
الكريم وفي السنة المطهرة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه اول قضية نقف معها اننا نؤمن - [00:01:30](#)
نؤمن بما جاء في كتاب الله وما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثمة امة يقال لهم الجن ذكرهم الله عز وجل وذكر
الله تبارك وتعالى وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض سماتهم وصفاتهم واحوالهم - [00:01:57](#)
اذا هذي اول قضية اننا سوف اننا نعتقد يقينا عقيدة راسخة لا شك فيها في وجود الجن هذه القضية محل تسليم ومحل اجماع
المسلمين ان الله تبارك وتعالى ذكرها في كتابه الكريم في مواضع متعددة - [00:02:21](#)
والنبي عليه الصلاة والسلام ذكرها ايضا في مواضع متعددة. الفائدة الثانية اه وهي مهمة جدا اننا نقف في معلوماتنا عن الجن والانس
حيث اخبرنا الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم بما ثبت في الكتاب والسنة - [00:02:45](#)
اما ما سوى ذلك اما ما سوى ذلك فينبغي ان نكون حذرين وقد يرد اشياء صادقة وقد ترد اشياء غير صادقة. لكن حسبنا ان نقف
حيث اوقفنا الله تبارك وتعالى ورسوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:12](#)
قال الله تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فذكر الله تعالى الجن وذكر الانس وانهم مكلفون مكلفون اي انه يجب
عليهم ما يجب على الانس من الايمان بالله وملائكته الى اخره - [00:03:36](#)
الجن مكلفون هذه النقطة الاولى. النقطة الثانية ايضا سمعنا قول الله عز وجل قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن. فقالوا انا سمعنا
قرآنا عجباً يهدي الى الرشـد فامنا به. ولن نشرك بربنا احدا - [00:03:57](#)
وايضا سمعنا قول الله تبارك وتعالى وقد مر بنا في اللقاءات الماضية قول ربنا عز وجل واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون
القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضى ولوا الى قومهم - [00:04:19](#)
منذرين يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي
الله من الحقائق المهمة اذا ان الرسول صلى الله عليه عليه الثالثة ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعث الى الجن والانس - [00:04:39](#)
واضح تماما من هذه الايات من هذه الاحاديث التي مرت منها حديث عبد الله بن عباس في استماعهم للقرآن وايمانهم به في قصة

نزول سورة الجن. وكذلك حميد عبد الله ابن مسعود - 00:05:05

كما جاءه بعضهم يطلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يأتي اليهم ويقرئهم ويقرئهم القرآن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الله تعالى الى الثقلين الجن والانس نفق مع بعض الايات التي فيها فوائد - 00:05:18

قال الله تعالى ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس. وقال اوليائه من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض. وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله. هذه فائدة رابعة يمكن ان تضاف للآيات - 00:05:38

ان الجن للآيمان والكفر كالانس ايضا فمنهم المؤمنون ومنهم الكافرون والمؤمنون منهم درجات يدل على هذا ما مر بنا بآرك الله فيكم في سورة الجن قولهم وانا منا المسلمون ومنا الخاسطون. مؤمنون وكافرون - 00:05:59

وقال ايضا سبحانه وان يذكر قوله وان منا الصالحون ومنا دون ذلك نبي صالحون وفيهم فاسقون وفيهم كافرون على المؤمنون منهم على درجات وهم في هذا كالانس منهم الصالحون ومنهم الفاسقون ومنهم الكافرون - 00:06:26

ايضا تدل الآية على ان انهم يعذبون في النار اذا كفروا بالله ورسوله عليه الصلاة والسلام يقول الله عز وجل وهو يذكر مشاهد يوم القيامة يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يا معشر الجن والانس. الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي - 00:06:53

وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم ان انهم كانوا كافرين ايضا يقول الله عز وجل اه في قصة ملكة سبأ نعم قالت يا ايها الملأ اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان - 00:07:22

وانه بسم الله الرحمن الرحيم الى ان قال في القصة قال الله تعالى سليمان احكي قول سليمان عليه السلام قال يا ايها الملأ كان جالسا في الملأ ايككم يأتييني بعرش سليمان في بيت المقدس - 00:08:00

وملكة سبأ في اليمن المسافة مئات الكيلومترات الذي يعرف الخريطة بعيدة جدا اليمن عن عن النقد ببيت المقدس من مكة الى تبوك حوالي الف وخمس مئة كيلو متر من تبوك بعد ذلك كم الى بيت المقدس ومن مكة الى اليمن - 00:08:17

آآ ربما اكثر من الف كيلو متر او حولها هذه على التقريب ليست على التدقيق. لكن المؤكد انها مئات مسافة بعيدة جدا. فسليمان يخاطب ملأه قد دعا ربه واستجاب الله له - 00:08:41

هب لي ملكا لهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال يا سليمان قال يا ايها الملأ ايككم يأتييني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين. قال عفريت من الجن الجن - 00:08:57

ان شاء الله فيهم الجن بهم العفريت وفيهم الشيطان وفيهم المارد وفيهم العفريت لهم درجات ايضا طالع ابليس من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك عجب قدرة عجيبة لا شك - 00:09:14

من اليمن الى بيت المقدس في جلسة ساعتين او اقل او اكثر قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. هذا اعجب قال الله تعالى ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسرنا له عين القطر ومن الجن. الله عز وجل سخرهم يعملون له - 00:09:33

ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه. ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير. يعملون له جن؟ يعملون لسليمان. ما يشاء وتمائيل وجبال كالجواب وقدور راسيات اعملوا ال داوود شكرا الى اخر الآيات - 00:10:01

ثم ايضا في الآية الآية تستكمل يعملون عملا دؤوبا شاقا. قال الله تعالى فلما قضينا عليه الموتى على سليمان ما دلهم على موته كان متكئا على عصاه ولا يعلمون انه مات - 00:10:21

ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته. الارضة تأكل اكلت اكلت وهو ميت من اما الان فلما خر بعد ان سقط ومكثت الارضة تأكل منسأته مدة من الزمن. فلما تبينت الجن - 00:10:42

ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. لا يعلمون الغيب لما مر بنا في بعض اللقاءات السابقة تأكيد هذا الامر لا يعلمون الغيب يحاولون ان يسترقوا السمع - 00:11:04

ولكن لما بعث النبي عليه الصلاة والسلام حيل بينهم وبين السماء كما مر بكم في قصة اه قصة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في لما

القصة مختصرها ان الجن كانوا يصعدون الى السماء بعضهم فوق بعض - 00:11:21

حتى يبلغوا عنان السماء يسترقون فيسترقون الكلمة فيبلغها الجني الى من استر حتى يبلغ الى اخره ثم يبلغ الكاهن فيكذب معها مئة كذبة ثم انه فوجئ الجن فوجئوا لا يعلمون الغيب - 00:11:39

فوجئوا بان السماء ملئت سماء القضاء معه لم يعد متاحا لهم ملئت حرسا شديدا من الملائكة وشهب هذه الشبهة التي تحرقهم فلما فوجئوا فوجئوا بذلك من لا يعلمون الغيب فلما فوجئوا بذلك كانوا يبحثون عن السبب فانطلقوا يبحثون بالارض فوجدوا النبي عليه الصلاة والسلام يصلي ويقرأ فقالوا هذا هذا هو السبب - 00:11:58

يذكر قصتهم وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشوبا والا كنا نقع منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهاب رسدا يترصده ويصيبه قال الله تعالى وقال الذين كفروا ربنا انا في في الآخرة. ربنا انا الذين اضلانا من الجن والانس. نجعلهما تحت اقدامنا ان يكونا - 00:12:29

من الاسفلين. وقال الله تعالى والذي قال لوالديه اغفر لكما اتعداني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي. وهما يستغيثان الله ويلك امر ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس - 00:13:09

انهم كانوا الله تعالى يقول يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا من سلطان وهذا يؤكد حقيقة ان الجن لهم قدرة لكنها محدودة - 00:13:29

لا يستطيعون كل شيء كما يظن بعض العوام يتوهم بعض الناس ان الجن يقدرون على كل شيء ويتوهم بعضهم ان الجن يعني يعلمون الغيب لا لا لا الجن مخلوق مثلنا - 00:13:50

اعطاهم الله تعالى بعض القدرات كما سيأتي ومنعوا بعض القدرات لا يستطيعون كل شيء ثمة اسئلة متصلة بهذا ونحن في ما زلنا سنقوم ببناء اللقاء لكن نقول في وسطه ان شاء الله. ثمة اسئلة منها - 00:14:06

مما خلق الجن؟ نحن نعلم يقينا نعم ان الانس خلقوا كما اخبر الله عز وجل من صلصال من حمأ مسنون من تراب. يا ايها الناس انا خلقناكم من تراب. فاصل خلقه ابينا ادم من تراب - 00:14:29

ونحن من نسله والملائكة كما هو معلوم من نور كما ثبت في الحديث الصحيح. وهذا لا هو ثابت بل الجن قال الله عز وجل طيب وهذي هذا سؤال مما خلق الجن اصلهم من ماذا - 00:14:45

وسؤال اخر ايضا هل خلقوا قبلنا؟ نحن الانس او نحن خلقنا قبل. وهذه الاسئلة ما كان لنا ان نسألها هذي ان لولا ان الاجابة عنها جاءت في الكتاب او السنة - 00:15:04

فنحن نقف في المعلومات عن الجن حيث وقف النص الشرعي حيث وقف الوحي طيب قال الله عز وجل والجان ولقد خلقنا الانسان من صفار من حمل مسكون الى ان قال سبحانه والجان خلقناه من قبل - 00:15:23

من ماء السموم. اذا الجن مخلوقون من نار اما من من طرف اللهب او من خالصه خالص النار ونحو ذلك لكن اذا بنص القرآن ان الجن خلقوا من نار لابس ان ناخذ استراحة قليلة في سؤال يطرحه بعضهم - 00:15:49

فلسفة يعني يقول اذا كان الجن خلقوا من نار كيف يعذبون بالنار يعمل عقله في في الاستغراب نعيد السؤال. الجن خلقوا من نار لا شك في ذلك كما في القرآن - 00:16:17

يقول فكيف يعذب الكافر كافرهم؟ كيف يعذب في النار الجواب الان امام عينيك وامام نظرك وبصرك. الانسان خلق من تراب الانسان خلق من تراب طيب. لو جيء بالانسان وحفرت له حفرة ودفن فيها بالتراب. يختنق ويموت - 00:16:35

طيب لو جمع له طين من طين من حمى ان مسكون من طين اللازم جمع له الطين ونشف حتى صار شديدا قويا ورمي به ممكن يقتله او يؤذيه لو كان كبيرا جدا ووقع ممكن يقتله او يؤذيه. وقد يقع عليه جدار من طين فيموت - 00:16:58

اذا فهذا يعني ليس مستغربا في في انسان الذي خلق من طين وكذلك لا يستغرب فانه قد تغيرت خلقته ربما يكون تطورت خلقته

وتغيرت لكن اصل خلخته من النار في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:17:19](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من نار وخلق ادم مما وصف لكم نعم قال الله تعالى
في بعض صفات خلخته - [00:17:40](#)

كيف طولهم كيف عرضهم كيف حواسهم كيف شكلهم نحن نقف حيث وقف الوحي المنزل من قرآن او سنة الله تعالى ولقد ذرأنا
لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا - [00:18:03](#)
ولهم اذان لا يسمعون بها. اذا لهم هذه الحواس ولهم ايضا صوت الله تعالى عن الشيطان والشیطان من الجن واستفز ما استطعت
منهم بصوتك ثمة ايضا نقطة مهمة ذكرنا بعض صفاتهم طيب - [00:18:23](#)
كيف نراهم يمكن لنا ان نرى الجن طبعا بعض العوام اه يخافون هذا من الجهة يخافون من من كلمة الجن او الجنى وبعضهم يقول
بعدين كان يمشي وطلع له بسم الله. يعبرون عن وجود بسم الله - [00:19:03](#)
انه استمع له من الجن تشرفنا بك نفرا من الجن. فالخوف من كلمة الجن او الخوف من الجن غلط جني مخلوق قدرة محدودة مهما
كان هنا السؤال كيف لنا ان نرى الجنى؟ قال الله تعالى - [00:19:23](#)
انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه فنحن لا نرى الجنى طيب مطلقا ابدا هذا يقودنا الى فائدة ان شاء الله سيأتي الحديث عنها
بدليلها ان الجنى يتشكل بصورة اخرى - [00:19:43](#)

قد يظهر في صورة بشر؟ لا. او قد يظهر في صورة حيوان فنحن نراه في الصورة التي تحول اليها. الله عز وجل اعطاهم هذه القدرة
يتحولون ويتشكرون في هيئة انسان او حيوان - [00:20:08](#)

اما باصل خلقتهم فلم نرهم ولن نراهم انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم بعض الحيوانات ترى تجي قال النبي عليه الصلاة
والسلام اذا سمعتم صياح الديكة نسأل الله من فضله فانه رأى ملكا - [00:20:25](#)
لما يصيح رأى ملك واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوزوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطان وورد ايضا في احاديث في الصحيح هذا
هذا في الصحيحين وورد عند ابي داوود عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم - [00:20:50](#)
نباح الكلب ونهيق الحمار في ابي داوود زاد صباح الكلب. فتعوزوا بالله فانهم يرون ما لا ترون اه اه الشيطان هل هو من الملائكة او
من الجن؟ قال الله عز وجل اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فاسجدوا الا ابليس - [00:21:14](#)

ابليس ابليس الاقرب والله تعالى اعلم ان اصل الشيطان من الجن اصل الشيطان من الاصل ابليس اصل ابليس الشيطان من الجن الله
تعالى ويذكرنا للملائكة اسجدوا لادم فاسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر - [00:21:45](#)

ربي الجن هل يأكلون ويشربون اه هذي يترتب عليه مسألة اذا كان نعم يأكلون ويشربون على انهم بحاجة يحتاج يجوعون ويعطش
هذا يدل على انهم يجوعون ويعطشون صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابا هريرة ان يأتيه باحجار يستجمر بها -
[00:22:16](#)

استثمر بها اي بدل بدل الماء الاستنجاء بالماء والاستجمام بالاحجار ونحوها والمناديل ونحوها امره ان يأتيه باحجار يستجمر بها
وقال له ولا تأتني بعظم ولا روثة. الروس الذي يخرج من البهائم - [00:22:49](#)

المقر او الابل او من الغنم سأل ابو هريرة فقال له صلى الله عليه وسلم هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جني نصيبين من اليمن
ونعم الجن يثني عليهم - [00:23:08](#)

فسألوني الزاد فدعوت الله لهم الا يمروا بعظم نحن نأكل اللحم ونبكي العظم نحن نأكل اللحم ونبكي العظام الا يمروا بعظم ولا روثة
الا وجدوا عليها طعمة او طعاما كما في بعض النسخ - [00:23:28](#)

في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا يعني ابن مسعود
يقول انطلق بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فارانا اثارهم واثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال لكم النبي - [00:23:49](#)
النبي صلى الله عليه وسلم يقول للجن لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه المكلفون المؤمنون منهم مثلنا لا يأكلون ما لم مما لم يذكر اسم

الله عليه. قال لكم كل عضو ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم - [00:24:09](#)

اوفر ما يكون لحما نحن كان العون عليه اثنين كيلو لحمه واكلناه اللحم كامل بقي العظم لا لحمه به يعود اوفر ما يكون لحما هذا الله عز وجل وضربته الباهرة - [00:24:28](#)

في صحيح مسلم قال وكل بعرة علف لدوابكم. اذا الجن عندهم دواب ما تحتاجون الدواب امة مثلنا الا اننا لا نعلم من صفاتهم

واحوالهم الا ما اخبرنا الله ورسوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:24:43](#)

طيب الشيطان ياكل نعم ياكله الشيطان من الجن لكن الشيطان اعوذ بالله. طبعاً بعض الناس بسم الله ما ادري في الصورة انا اشرب باليمين والحمد لله الشيطان يوحى الى بعض الناس - [00:25:07](#)

ما ادري هي مفهوم حضارة او مفهوم استمتاع ان يشرب الانسان بشماله ان يشرب بشماله ويأكل بشماله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه - [00:25:25](#)

في الصحيح فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ايضا الشياطين والجن يستفيدون من غفلة بني ادم انتبه انتبه اذا قفلنا استفادوا جدا حتى انه يوفرون موارد حياتية وحواء وموارد اقتصادية من غفلتنا. كيف - [00:25:45](#)

قد يبيتون في بيوت بعضنا وقد يأكلون معنا طعامنا او من طعامنا سبب الغفلة نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه - [00:26:20](#)

قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء هذا البيت ما يمكن محصن معه لا عشاء ولا طعام ولا عشاء ولا مبيت واذا دخل فلم يذكر الله عند فاذا دخل الرجل. واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت - [00:26:40](#)

فندق لكم تعالوا هذا المبيت محل مبيت. اربع غرف ثلاث غرف غرفتين. مبيت بيت كبير صغير. ينادي تفضلوا. ادركتم غدر عن ذكر الله لما دخل بيته. قال واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء. معزومين - [00:27:00](#)

على وليمة مبيت ها وفرش. واسرة قد تكون وطعام وشراب ومبيت نتيجة لغفلتنا اذا غفلنا عن ذكر الله وهذا يدل على امور منها ان الشياطين يستفيدون من غفلتنا وايضا يدل على امور ان الشياطين لهم والجن. لهم قدرة محدودة - [00:27:18](#)

قدرة محدودة. بمجرد ذكر الله تعالى عند دخول البيت وعند الطعام لا يستطيعون لا يستطيعون هذي مسألة اجتماعية زواج عند الجن الذي يظهر ان الجن يقع منهم النكاح. الذي يظهر الله تعالى عنه - [00:27:46](#)

مما يدل على هذا استدلال بعض العلماء بقول الله تبارك وتعالى وهو يذكر الحوض المقصورات في الخيام في الجنة وانهن السياق انهن ابكار قال الله تعالى لم يطمثنه انس قبلهم ولا جان - [00:28:11](#)

يعني يأتي الرجل في الجنة نجدها بكرا لم يسبق لاحد ان اتاها لا انس ولا جن. فاستدل بعض العلماء على ان الجن في هذا كالانس طيب هل عندهم ذرية واولاد وتناسل؟ الجواب قال الله تعالى - [00:28:32](#)

فتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بنس للظالمين بدا. هذي سورة الكهف كما بنو ادم هل هل يموتون نعم يموتون ولا شك قال الله تعالى كل من عليها فان - [00:28:57](#)

ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. والجن هذا يقودنا الى مسألة ستأتي اين يعيشون؟ يعيشون على في الدنيا في الارض. في الارض وفي الجبال وفي الله تعالى يقول كل من عليها فان كل نص في في العموم - [00:29:28](#)

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام صحيح البخاري عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الله تعالى. النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب الله. اعوذ بعزتك - [00:29:44](#)

الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون. هذا في صحيح البخاري كم اعمارهم؟ اللي مثلنا من الستين الى السبعين اقل او اكثر لا معنى الذي نعلمه ان ابليس - [00:30:02](#)

ابليس استثنى وان الله تعالى من اعطاء مده انا من ضمن الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين الجن يسكنون هذه الارض التي نعيش فوقها لكن يختارون اماكن يكثر فيها او اماكن تعجبهم - [00:30:23](#)

في الاماكن الخراب البيوت المهجورة في الصحاري ومواضع النجاسات الحمامات والحشوش والمزابل والمقابر يقول ابن تيمية يأوي الى كثير من هذه الاماكن التي هي مأوى الشياطين الشيوخ الي يقترب من الشياطين قد يذهبون اليها - [00:30:48](#)

ايضا في الاماكن التي فيها فساد سلمان رضي الله عنه اوصى بعض اصحابه قائلا لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها فانها معركة الشياطين - [00:31:20](#)

وبها يرسم رايته كثير من انواع الفساد في الاسواق وهي ابغض البقاع الى الله في اشياء تزعج الشياطين من من الجن تقلقهم تزعجهم الشياطين ونحن نحب ذلك. منها الاذان الاذان - [00:31:41](#)

اذا اذن المؤذن ظل الشيطان هذا في حال اعوذ بالله ولى وله ضراقة. اعوذ بالله الجن سبقوا الغربيين المعاصرين في الفضاء وهذا دل عليه الاحاديث التي في الصحيح انه كان بعضهم فوق بعض الى ان يطلبوا السماء يستلقون السمع - [00:32:06](#)

لكن بعد ذلك منعوا وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشوبا وقد وضع النبي صلى الله عليه وسلم هذا. قال عليه الصلاة والسلام اذا قضى الله الامر في السماء - [00:32:42](#)

ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله السلسلة على صفاء صوت السلسلة اذا جرت على صخرة قال فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير. فيسمعها مفترق السمع - [00:32:55](#)

ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصف سفيان وبكفي بعض قال فيسمع الكلمة ويلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الا من تحته حتى يلقيها كلمة حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاد - [00:33:15](#)

قبل ان يلقيها. وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب اي الساحر او كان معها مائة كذبة يقال العوام والناس والجهال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا؟ فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء او الذي سمع من - [00:33:38](#)

هذا واحد الاخوة الكرام او ما ادري سائلا او سائلا يقول كيف يعرف الجن الجن؟ لا يعلم غيره والكاهن والسهل لا يعلمون الغيب لكن قد تصلهم كلمة تسترق - [00:33:56](#)

بمخالفة لامر الله وامر رسوله عليه الصلاة والسلام فيضيقون عليها مئة كلمة والا باليقين وهذه بالحقيقة جاءت عن طريق الجن والا باليقين كما قال الله عز وجل قل لا يعلم من في السماوات والارض غيب - [00:34:16](#)

الا الله ان الله عنده علم الساعة كما تقدم ما في الارحام قدرتهم على التشكل يأتي في صورة انسان يأتي في صورة حيوان هذا ثابت الشيطان للمشركين يوم بدر في سورة سراقه بن مالك - [00:34:34](#)

قواعد الموسيقين من نسق ما فيها وانزل. واذ زين لهم الشيطان اعمالهم. وقال لا غالب لكم اليوم من الناس. واني دار لكم وايضا يروى في السير انه لما اجتمع كفار قريش - [00:35:00](#)

يشاؤون في امر النبي عليه الصلاة والسلام حظر الشيطان في هيئة شيخ من من لا ادري من نجد او من اين وفي ذلك يقول الله عز وجل واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويذكرونك كان معهم - [00:35:13](#)

ايضا قصة ابي هريرة وقصة صنع البخاري هريرة رضي الله عنه كان النبي عليه الصلاة والسلام كمنه على الصدقة كان امينا عليها فجاء رجل في الليل وجعل يأخذ منه فقبض عليه ابو هريرة - [00:35:32](#)

فشكى له حاله وحال عياله صرفها طبيب وعفا عنه. الليلة الثانية يتكرر النور. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال اما انه سيعود. عليه الصلاة والسلام. الوحي احمر الليلة الثالثة قبض عليها ابو هريرة قال الان والله - [00:35:47](#)

فقال شيئا تقوله اذا اذا اويت الى مذنع فعلمه اية الكرسي وقال فانك اذا قرأتها لم يزل عليك حافظ حتى تصبح ولا يقربك شيطان حتى تصبح فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي عليه الصلاة والسلام تدري من تخاطب منذ ثلاث ابا هريرة؟ قال لا. قال ذاك شيطان - [00:36:05](#)

وعندي قال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث اذا اويت الى فراشك هذا الشيطان يقول لابي هريرة الشيطان اذا اويت الى الدراس تقرأ اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختتم بها. فانك لن يزال عليك من الله حافظ - [00:36:31](#)

ولا يقربك شيطان حتى تصبح. قال فخليت سبيله. الحصول على العلم الصحابة هذا سارق. مجرم لكن لما علمه هذا قال طيب. سارق هذا. يقول له اعلمك شيء خلاص؟ قال طيب - [00:36:48](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم هداك شيطان. اما انه قد صدقك وهو كذوب. تعلم من تخاطب من ثلاث ابا هريرة؟ قالوا لا. قال ذاك الشيطان وخله يتشكل في صورة حيوان جمل حمار بقرة كلب - [00:37:00](#)

اوقف او نحو ذلك لكن بعض الناس القرن الاسود القطة الاسود بعض الناس يتوهم او يقتله الوهم. كلما رأى قطا اسود قال هذا هذا جني كلما رأينا ليس كذلك ليس الامر كذلك - [00:37:13](#)

ايضا ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم الله عز وجل لم يجعل للجن ولا للشياطين للناس سبيلا اذا كان من الصالحين - [00:37:31](#)

الله وتعالى. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيل الصالحون العباد عباد الله الصالحون الذين يذكرون الله هؤلاء الله عز وجل قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - [00:37:50](#)

فلا يستطيع الشيطان ان يتسلط على عباد الله الصالحين قال ربي بما اغويتني لازين لهم في الارض. هذي مهمة الشيطان. ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين وقال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين. فالذي يتبع الشيطان في الشهوات وفي الشبهات هذا يتسلط عليه الشيطان - [00:38:15](#)

يتلاعب به اعوذ بالله يأتي يوم القيامة ماذا يقول الشيطان؟ وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي زينت لكم الفساد زينت لكم الشهوات زين لكم تقليد الكفار. زينت لكم موالاة الكافرين. زينت لكم محاربة معاداة المؤمنين. زي - [00:38:43](#)

لكم طاعة آ الشياطين وطاعة المفسدين. فانتم استجبتموا نعوذ بالله منه ايضا قد يتسلق على حتى يسلكه العيال واتل عليهم النبأ الذي اتيناه اياتنا انسلخ منها اعوذ بالله. فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين - [00:39:05](#)

بعض الناس يكون معه ايات معه ايات الله تعالى والعياذ بالله يرتد ولذلك كان من اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك الشيطان احيانا يهرب من بعض الصالحين والمتقين - [00:39:27](#)

الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام لعمر ان الشيطان ليخاف منك يا عمر ويقول والذي نفسي بيده ما سلك والذي نفسي بيده ما لقي كالشيطان يقول عمر الفاروق ما لقيك الشيطان سالكا - [00:39:47](#)

الا سلك فجا غير فج. ولذلك الان الرافضة يكرهون عمر ويخافون عمر ففيه شبه لهم مع الشياطين الشيطان يكره عمر ويخاف من العمر ايضا ما منا الا وقد وكل به قرين من الجن - [00:40:02](#)

في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قال واياك يا رسول الله حتى قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم. فلا يأمرني الا بخير عليه الصلاة والسلام - [00:40:27](#)

مر بنا ان الله تعالى سخر الجن لسليمان مما يدل على مر بنا عجز الجن عن علم الغير عجزوا عن التغلب على الصالحين والمؤمنين عجزهم على مغالبة ذكر الله نعم الوسواس الخناس - [00:40:48](#)

اذا استعيز بالله منه. ايضا عجزهم عن اللي كان بالمعجزات ما يستطيعون. قال الله تعالى وما تنزلت به القرآن. وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي له وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزلون - [00:41:09](#)

ويقول الله تعالى قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ايضا لا يستطيع الشيطان ولا الجن ان يتمثل وان يأتي في صورة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا باليقظة ولا في المنام - [00:41:26](#)

ولذلك قال عليه الصلاة والسلام من رأيي اي في المنام فاني انا هو فانه ليس بالشيطان ان يتمثل بي من رأيي في المنام فقد رأيي فان الشيطان لا يتمثل بي. انتبه - [00:41:49](#)

في المنام لا يمكن ان يتمثل الشيطان برسول الله صلى الله عليه وسلم طيب اذا جاء انسان وقال انا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلزم ان يكون صحيحا - [00:42:04](#)

طيب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من رأي فقد رأي نقول نعم من رأي فلا بد ان يتأكد بانه رأى الصفة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:16](#)

اما اذا كان ليس على صفاته وعلى ليس على كما عرفنا من السمائل الشمائل النبوية اذا كان على صفة اخرى فليس رسول الله صلى لذلك من توهيم وتوهين الشيطان كل من قال رأي رسول الله يقول كلامه مطابقا للواقع. حتى يعلم ان الذي رآه - [00:42:27](#) يعني هو مطابق ما جاء في السنة من صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا في اوقات ينتشر فيها الجن والشياطين خصوصا عند ان الغروب. ولذلك امر النبي عليه الصلاة والسلام بكف الصبيان في هذا الوقت. قال اذا كان - [00:42:50](#) جنح الليل او امسيتم فكنتموا صبيانكم. فان الشياطين تنتشر حينئذ عند الغروب يكف الصبيان تغلق الابواب. قال فاذا ذهب ساعة من الليل فحلوههم. واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا - [00:43:12](#)

مغلقة قال عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم غطوا الاء واوكونا السقاء واغلقوا الباب واطفئوا السراج يعني في الليل. فان الشيطان لا يحل سقاء لا لا يحل لا يفك لا يحل سيقان ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء - [00:43:28](#) مر بنا انهم مكلفون مثل من الناس. وان الله تعالى امرهم بطاعته وان منهم الصالحين. وان منهم الصالحين كما قال وان منا الصالحون وان من المسلمون والنبي عليه الصلاة والسلام مرسل مبعوث اليهم. كما هو للناس - [00:43:46](#) مرت من الاحاديث حديث عبد الله ابن عباس حديث عبد الله ابن مسعود ده حديث صحيحة ثابتة لا شك بها ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليه القرآن والقرآن ناطق بهذا - [00:44:22](#)

احيانا هناك خرافات عن الجن من الخرافات ما يظنه بعض الناس ان الجن اه ما يظن بعض الناس ان جن يعلمون الغيب وقد تقدم هذا بلا شك وانا لا ندري الله تعالى يقول عنهم ويقول وانا لا ندري - [00:44:36](#) الشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا اخوانا كنا نقعد وانا لمسنا السماء فوجدناهم مئة حارارا شديدا وشفأ. وانا كنا نقعد منها مقاعدا فمن يستمع الان يجد له شهابا - [00:44:56](#)

هذه الحقائق والعقائد يجعل الانسان يجعل الجن في موضعهم الطبيعي ولذلك من اشكاليات ما يقع بها الكثير من العامة الرعب والخوف من الجن امك هم من خلق الله مخلوقون. اذا ذكر الانسان الله واذا توكل على الله اذا استعاذ بالله في المواضع التي جاءت - [00:45:09](#)

دعاء ذكرها الالتزام بالقرآن كثرة القرآن ذكر الله عز وجل اه للتحصن في الصباح وفي المساء. التحصن عند المنام الاستعاذة بالله عند دخول الخلاء. الاستعاذة عند الغضب يعني كل هذه المواضع - [00:45:43](#)

مما يعين الانسان على السلامة والنجاة من شياطين الجن والناس ينبغي للانسان ايضا في فائدة جميلة جدا ذكرها ابن القيم رحمه الله هل رأيت مشاهد ومناطق ومناظر للمجانين اعوذ بالله - [00:46:05](#) غاية القدر وغاية الوسخ اشكال بشعة وقدر ووسخ لان الشياطين الملاء يقول ابن القيم هذه فائدة جميلة جدا. الملائكة تحب الروائح الطيبة ولذلك يستحب يوم الجمعة التعطر والتطيب. يستحب الانسان - [00:46:34](#)

يغتسل يوم الجمعة وفي غيرها يكون رائحته يكون والشياطين تحب الروائح الخبيثة ولك يا اخو من تسلطوا عليه من الناس يأخذونه من المزابل يأخذونه الى الاماكن الروائح الكريهة والعياذ بالله يحبون ذلك - [00:47:00](#) اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. هذه بعض اشارات هذا العالم العجيب آآ ثمة سؤال يسأل بعض الناس هل يمكن للجن ان ان يمسه الناس؟ الجواب نعم - [00:47:17](#)

قال الله عز وجل الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس هذا نوع من المس مس الشيطاني حر مس التخبط هذا قد يقع ومن ذلك ايضا المس - [00:47:42](#) بالسواوس وتزوين وتزيين المحرمات و ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون يأتيهم مس وسواوس لكن لا يتسلط عليهم اذا كانوا مؤمنين يرجعون نعم. ايضا - [00:48:04](#)

قد يصيب المس احيانا مس الازى والالم والمرض وايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان لنصب وعذاب لكن في كل ذلك ينبغي للمؤمن ان يكون قوي الاعتقاد توكل على الله معتمدا عليه - [00:48:27](#)

فليعلم ضعف الجيل يعلم بعضهم عن امور كثيرة قوي قلبه يذكر الله يعمل بالاسباب ويكون متوكلا على الله المشكلة التي يظنها بعض العوام ان الجن يعلمون يعلمون كل غيب يقدررون على كل شيء. صحيح. لكن ايضا - [00:48:51](#)

ينبغي الحذر من الاسباب التي قد يعني مثلا اذا سكب الانسان ماء حاضن المرأة في مطبخها احيانا تغلي ماء حار وتسكبه على الانية لتغسلها ينبغي قبل ان تسكب الماء الحار تقول بس تذكر الله قل بسم الله دخول الخلاء ايضا الذكر الله - [00:49:18](#)

ونحو ذلك ان هذا يحجب الشياطين باذن الله. التزام بذكر الله عز وجل يحجب الشياطين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم العلم والعمل الصالح اعتذر اليكم هذه المرة عن تأخر البداية - [00:49:39](#)

طبعاً طول الدرس لكن لما فيه من الاشياء التي اردت ان تكون مرة واحدة اه ثمة اشياء متعلقة بالشياطين اه ومعلومات متعلقة بها لكن لعله يأتي لها مناسبة اخرى ان شاء الله - [00:49:54](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى كما جمعنا على اية من كتابه ان يجمعنا في جناته اخوانا والسرر المتقابلين. واسأل الله العلي العظيم الاعلى الرحيم الودود الغفور ان يرفع ما نزل بالمسلمين المستضعفين. من الضراء والشدة والأواء وتكالب الاعداء - [00:50:10](#)

اللهم انزل الكتاب سريع الحساب هزه الاحزاب. اهزم اعدائك اليهود الغاصبين وزلزلهم. اللهم فرق بين كلمتهم وشتت شملهم. واجعلهم عبرة معتبرين اللهم انا ندرأ بك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم. الى ان نلقاكم في لقاء قادم - [00:50:30](#)

استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:50:51](#)